

اسم البرنامج: ما وراء الخبر.

عنوان الحلقة: دلالات محاكمة مرسي وإمكانية ترشيح السيسي.

مقدم الحلقة: عبد الصمد ناصر.

ضيفا الحلقة:

- محمد الجوادي/ كاتب ومؤرخ سياسي.

- عادل كبيش/ ناشط سياسي ورئيس مؤتمر مصر الثورة.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١٠/٩.

المحاور:

- الإقصاء الكامل لجماعة الإخوان

- ضمان محاكمات عادلة وشفافة

- السيسي والترشح للرئاسة

- الأوزان النسبية للقوى السياسية

عبد الصمد ناصر: السلام عليكم ورحمة الله، حدد القضاء المصري الرابع من نوفمبر المقبل موعداً لبدء محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي بتهمة التحريض على قتل متظاهرين، يأتي هذا وسط جدل حول إمكانية ترشح وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي لانتخابات الرئاسة المقبلة.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما الدلالات السياسية لتحديد موعد محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي وبدء تنفيذ حكم حل جمعية الإخوان المسلمين؟ وما مدى إجماع ما يسمى بالقوى المدنية على ترشح الفريق أول عبد الفتاح السيسي لانتخابات الرئاسة؟

محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي وعدد من قيادات الإخوان المسلمين بتهمة التحريض على قتل متظاهرين في أحداث الاتحادية لن تكون الأخيرة فوفق مصدر قضائي بانتظارهم محاكمتهم في قضايا أخرى ستحدد تباعاً، ويأتي الإعلان عن بدء هذه المحاكمة في ظرف سياسي لافت حيث قررت الحكومة المصرية تنفيذ حكم قضائي

بحظر جمعية الإخوان المسلمين كما يدور جدل سياسي بين النخب المصرية وفي الشارع حول إمكانية ترشح وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي لرئاسة البلاد وسط حملات تشويه تطول عددا من المرشحين للمنافسة على المنصب الرفيع.

[تقرير مسجل]

محمد الكبير الكتبي: بعد طول انتظار تحدد الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني لعقد أولى جلسات محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي، التهمة التي يواجهها مع عدد من أعضاء فريقه الرئاسي هي التحريض على قتل متظاهرين أمام قصر الرئاسة في الخامس من ديسمبر الماضي، وسيكون هذا أول ظهور علني للرئيس المعزول منذ الثالث من يوليو، غير أن الدلالة الأكبر لذلك هي أن المحاكمة قد تقطع الطريق أمام عودته ولو مؤقتاً ضمن مقترحاتٍ طرحت لتسوية الأزمة، بل قد تقرأ كخطوة من خطوات تجريم الإخوان وإقصائهم تضاف إلى التلويح بحل حزبهم وبدء الحكومة تطبيق حكم قضائي بشطب جمعيتهم من سجل الجمعيات الأهلية المسجلة في مصر. يقع هذا وسط جدل في الشارع، وبين النخب حول القوة القادرة على مواجهة تحديات المرحلة الراهنة والدفع بمرشح لانتخابات الرئاسة المقبلة خاصة بعد تعرض العديد من الشخصيات المؤهلة والطامحة للتنافس على رئاسة مصر لانتقادات وحملات تشويه إعلامية، ومع تهيئة إعلامية غير مباشرة لاعتبار الفريق عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع وقائد انقلاب الثالث من يوليو مخلصاً من أزمة البلاد السياسية الراهنة وإطلاق حملات لجمع توقعيات من أجل دفعه لخوض انتخابات الرئاسة، ورغم اعتباره أن الوقت غير مناسب للحديث عن الأمر فإنه كذلك لم ينفه أو يؤكد مكثفياً بالتعليق الله غالب على أمره. يومٌ آخر من أيام الأزمة المصرية يشهد خطوة في اتجاه طي صفحة محمد مرسي وأخرى قد تمهد الطريق أمام أبرز اللاعبين في المشهد.

[نهاية التقرير]

الإقصاء الكامل لجماعة الإخوان

عبد الصمد ناصر: موضوع حلقتنا هذا ناقشه مع ضيفينا في الأستوديو الكاتب والمؤرخ السياسي الدكتور محمد الجوادي ومن واشنطن الدكتور عادل الكبيش الناشط السياسي ورئيس مؤتمر "مصر الثورة" مرحبا بضيفينا الكريمين، دكتور الجوادي.. بعد حوالي مئة يوم من عزل الرئيس مرسي هل إعلان موعد محاكمته تزامناً مع حظر نشاط جمعية الإخوان المسلمين هل هو كافٍ لطى صفحة الإخوان المسلمين نهائياً من المشهد السياسي في مصر؟

محمد الجوادي: لا طبعاً، القصة بمنتهى البساطة، أنه زي واحد شايف عمارة لها ظل والظل هذا الناس بتعقد عليه، وهو مش عايز الناس تقعد تحت البيت فهو عايز يعني

الشارع، فجاب الرجل النقاش وقال له: أديها أبيض، أديها أبيض، أدهن لي الظل هذا، فالرجل النقاش أداله أبيض كده، فقال له: الله؛ الظل لسه موجود! فقال له: أستنا لما ينشف الدهان لغاية بالليل فكل هذا طبعا الظل مش سيروح لأنه العمارة موجودة ما في ظل يروح.

عبد الصمد ناصر: يعني خطوة عبثيه تقصد؟

محمد الجوادى: ما وصلت حتى للعبث، يعني العبث أحياناً يبقى فيه تنفيس أو كده لكن هيّ ضحك على الذقون من اللي عملوا فيلسوف النكسة في ١٩٥٤ واللي لم يعد يصلح الآن.

عبد الصمد ناصر: هذه كافية.

محمد الجوادى: ما الناش دعوة بأسماء حد.

عبد الصمد ناصر: حتى نفسر للناس أكثر.

محمد الجوادى: لا لا لا نحن سنكتفي بفيلسوف النكسة، خرينا نتكلم بالمجاز، الحقيقة أنه لما تجيء النهاردة تصمم أنه أنت عايز تزيج مرسي وتزيج الجماعة وتزيج الحزب وتزيج وتعمل هذا كله معناها أنه الانتخابات المبكرة اللي كنت تطالب بها كانت هتجيب مرسي، ومعناه أنت بالوقت تصمم أنه أنت تعمل هذا فمعناها أنه الانتخابات المبكرة كانت هتجيب مرسي وكانت هتجيب الإخوان يعني أنت توكّد ما كان الإخوان لن أقول يزعمونه ولا يدعونه وإنما ما كانوا واثقين منه وهو أنه معهم الشارع، والحقيقة انه الشارع المصري ببساطة شديدة جدا ودون أدنى مبالغة ٩٨% مع مرسي والشرعية و ٢% مش معه، لكن النخبة المصرية اللي هي الإعلام والقضاء ولواءات الجيش ولواءات الشرطة وهم يمثلون ٢% من الشعب، هؤلاء ٩٨% منهم ضد مرسي، إذن المعادلة أنه ٩٨% من الشعب مع مرسي ومع الشرعية وضد الانقلابيين، و ٢% هم مع الانقلابيين، الـ ٢% دول يمثلون ٩٨% من النخبة بفروعها الخمسة.

عبد الصمد ناصر: طبعا هذا الأمر يحتاج أيضاً إلى إحصاء.

محمد الجوادى: آه طبعا.

عبد الصمد ناصر: رسمي إلى تدليل إلى ما فعلته..

محمد الجوادى: طبعا هذه مزاعمي أنا.

عبد الصمد ناصر: دول أخرى حينما قالت بأنها أرقام فلكية، دكتور عادل كبيش في

واشنطن لماذا تأخر الحُكام الجدد بين قوسين ١٠٠ يوم للإعلان عن موعد محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي علماً بأنهم قالوا في البداية بأنهم لا يؤاخذونه على شيء وإنما هو الآن في مكان آمن كما صرحوا بذلك في البداية، هل معنى ذلك إننا بهذا القرار هو إيدان باستنفاد كل محاولات التسوية السياسية في مصر بين الإخوان وخصومهم؟

عادل كبيش: التسوية السياسية ممكن تجيء في أي وقت، أنا أعتقد أن هذا الخبر خبر إيجابي على أساس المحاكمات للرئيس السابق محمد مرسي سوف تكون يعني واردة قدام الشعب، أنا بس أتمنى أنه يكون في إصرار من الناس، ومن الشعب ومن حق المصريين الحقيقة أنه المحاكمات هذه تكون علنية ومباشرة، المحاكمات بحد ذاتها ستكون..

عبد الصمد ناصر: ستكون علنية وتذيعها كل القنوات الرسمية.

عادل كبيش: طيب، ما هي هذه فرصة حقيقية لتوضيح الموقف من الجهتين، فرصة كويسه جداً، هو المفروض الدكتور محمد مرسي يتخذ هذه الفرصة للتعبير عما حدث وعن شرح الحقائق إذا كان هناك ما يذاع خلال الثلاث شهور اللي فاتوا في نوع من إغماس للحقائق أو نوع من يعني الضياع للحقيقة..

عبد الصمد ناصر: يعني هذا..

عادل كبيش: أنا أرحب جداً في هذه المحاكمات..

عبد الصمد ناصر: دكتور، دكتور، دكتور كبيش يعني هذا الأمر كما تقول كان يمكن أن يكون له أي سند أو مصداقية لو أن خطاب عزله في الثلاث من يوليو تضمن إعلان تتحية أو استقالته أو عزله بصورة صريحة حتى الإعلان الدستوري يقول القانونيون الذين يدافعون عن الرئيس مرسي الذي صدر من الإعلان الدستوري؛ الذي صدر عن عدلي منصور لم يتضمن أي مادة تتعلق بالموقف القانوني للرئيس الشرعي- كما يقولون- محمد مرسي.

عادل كبيش: أنا معك، في قانونيين وحقوقيين كثير أجمعوا أنه كان في تسرع بالإعلان الدستوري، الإعلان الدستوري فيه مشاكل قانونية، أنا مش رجل القانون ولكن أنا رجل أتفحص وأحل الكلام والقرارات، وكان في طبعاً مغالطات في الإعلان الدستوري ربما هذا كان نوع من التسارع وعدم الدراسة الكافية لما تحتاجه البلاد أو ما كانت تمر فيه البلاد، لكن إحنا لا بد يعني من الدعوة لجماعة الإخوان المسلمين، وللإخوان أو من يسانداهم النظرة إلى الأمام، استعدادهم لهذه المحاكمات بأنهم يطلبوا شهود إثبات وشهود نفي هذه ممكن تكون حقيقية وفرصة كبيرة جداً لهذا الشعب وهذه الأمة أن تظهر الحقائق للشعب وهذا سواء فيه إدانة أو غير إدانة للدكتور محمد مرسي، لكن أهم من هذا هو

وإظهار الحقيقة للشعب المصري.

ضمان محاكمات عادلة وشفافة

عبد الصمد ناصر: طيب دكتور الجوادي، يعني لو سلمنا بما يقوله الدكتور كبيش في واشنطن على أن المحاكمات ستجلى الأمور وبأن في هذه المحاكمات تتيح الفرصة أمام الرئيس مرسي وقيادات الإخوان لإيصال صوتهم وإظهار حقائق ربما كانت غائبة، يعني إذا سلمنا أن الأمر صحيح هل الظرف السياسي والأمني الراهن في مصر يسمح بعقد محاكمات شفافة عادلة بعيدة عن الكيدية والانتقام كما يشكك مناصرو الإخوان؟

محمد الجوادي: لا، القصة أبسط خالص، أي واحد عارف التاريخ عارف أنه ٢/ نوفمبر وعد بلفور وعارف في ٤ نوفمبر موجود الخطوة اللي بعد وعد بلفور القضاء على الإسلام قضاء مبرماً، ليس لها دعوة بمرسي أو بالإخوان ولا بالحرية والعدالة أو بالشعب المصري ولا حاجة، هذه حرب صريحة واضحة ضد الإسلام وكل ما يمثله الإسلام، وضد فلسطين وكل ما تمثله فلسطين وضد العروبة وضد المسيحية الشرقية وكل ما تمثله المسيحية الشرقية.

عبد الصمد ناصر: تعتبرها معركة ضد الإسلام؟

محمد الجوادي: طبعاً، واضحة جداً.

عبد الصمد ناصر: ما إحنا شفتنا البارحة عبد الفتاح السيسي في التسجيل الذي سرب، وهو يلجأ إلى رجال الدين كالمفتي السابق ليستمع إلى آرائهم، أليس هؤلاء مسلمين؟

محمد الجوادي: ما في مقطوعة كتبها كاتب روائي عظيم على هيئة مقال كان الشيخ الشعرواي، الشيخ الشعرواي نفسه يحفظها عن ظهر قلب، فلما أتيح له أن يقابل الكاتب الروائي الذي كتب المقال هذا، قال له: سمع علي يا حبيبي سمع، يعني أنا حافظ مقالك فسمع عليّ " في أي شيء صدق"، العنوان كان في "أي شيء صدق" قال: إن نزول الجيش سيؤخر مصر أربعين سنة، ونزل الجيش، قال: أننا لن ننزل ولو وقفنا في طابور الانتخاب، قال: إني لن أترشح وها هو يترشح، قال: أنني وها هو وها هو، ففي أي شيء صدق؟! يعني أنا لا أقصد أنه الفريق السيسي أو اللواء السيسي، لأنه هو المفروض أنه يبقى هو اللواء لأنه عزل الرئيس اللي أداله الفريق فالمفروض أنه يرجع له، فأنا لا أقصد اللواء السيسي ولكن أنا أتكلم عن الخطاب اللي يعده سياسيين اللي أدربوا على الكذب، مرنوا على الكذب يعني تمرينهم هو هذا الكذب، أنه يخدع الشعب مرة في مرة في مرة، أنه في ٤٠٠ طائرة سقطت في ٥ يوليو، بينما أنت خلاص الحرب انتهت، الدبابات تتقدم، المعارك على مشارف تل أبيب، عبد الناصر يلقي خطابه اليوم، أنت تعرف أقصى موقف مرت فيه السيدة أم كلثوم في حياتها أنها كانت قالت قبل المعركة إن

هي تغني في تل أبيب، فموشى ديان وطلع بعد المعركة وقال: إحنا ندعو السيدة أم كلثوم بقى تجيء لتغني في تل أبيب بمناسبة أنها كانت قالت الخميس القادم ستغني في تل أبيب.

عبد الصمد ناصر: إلى ماذا تريد أن تلمز أو تغمز من هذه؟

محمد الجوادى: لا أغمز ولا ألمز أنا أقول وصريح في حد أصرح مني.

عبد الصمد ناصر: ماذا تريد أن تصل في النهاية حتى يفهم الجمهور أكثر.

محمد الجوادى: هو واضح أنه ما فيش أي صدق، الخطاب السياسي الموجود ما فيش فيه أي صدق.

عبد الصمد ناصر: وبالتالي أنه المحاكمة لن تكون عادلة أو صادقة.

محمد الجوادى: ما فيش محاكمة أصلاً.

عبد الصمد ناصر: طيب، عادل كبيش المحاكمة لن تكون هناك محاكمة نزيهة أو عادلة وبالتالي كل ما يجري في الساحة هو محاولة فقط لإعطاء مصداقية ونوع من الشرعية والقانونية على الإجراءات التي يتخذها الحكام الجدد لإقصاء الإخوان وإعادة العسكر إلى الحكم من جديد أو إعادة حكم صيغة حكم جمال عبد الناصر سابقاً إلى يومنا هذا في عصرنا هذا من جديد.

عادل كبيش: ولينتنا في عصر عبد الناصر، عبد الناصر له مواقف مشرفة وكان يخاطب الشعب وعبد الناصر كان الحقيقة يمثل احتياجات الشعب المصري.

عبد الصمد ناصر: لكن نتحدث هنا عن علاقته مع الإخوان المسلمين.

عادل كبيش: لكن محاكمة نزيهة، الله يخليك خليبي أخلص..

عبد الصمد ناصر: تفضل.

عادل كبيش: الجملة بتاعتي، خلينا بالمحاكمة نزيهة أو غير نزيهة فسيحكم عليها التاريخ زي ما تاريخ الأخ عايز يحكم على عبد الناصر، وسيحكم عليها الشعب المصري والعالم كله طالما أنها ستكون مُذاعة، أما المصداقية لا تخفى والكذب لا يخفى، بالنسبة للدكتور اللي هو يقول لك: كذب الجيش وقال: طيب إحنا برضه كمان يعني لما..

محمد الجوادى: أنا ما قلتش كذب الجيش.

عادل كبيش: عما قاله الإخوان.

محمد الجوادى: أنا لم أقل كذب الجيش يا أستاذنا.

عادل كبيش: لحظة، أنه إحنا مش عارفين..

محمد الجوادى: أنا ما لم أقل كذب الجيش بس الأول.

عادل كبيش: يا أخي اسمعني، لا قلت..

عبد الصمد ناصر: لحظة يا دكتور، لك حق التعليق..

محمد الجوادى: بس أنا لم أقل كذب الجيش لا تضع على لساني قولاً لم أقله.

عبد الصمد ناصر: طيب وضحت الآن موقفك.

عادل كبيش: خلاص، لا حضرتك قلت: أنه لو نزلنا أربعين يوم البلد ستتأخر أربعين سنة وهكذا، الدكتور محمد مرسي جماعة الإخوان المسلمين قالوا: مش سندخل في الانتخابات الرئاسية، الدكتور محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين قالوا سندخل بثلاثين بالمئة فقط في الانتخابات البرلمانية، الدكتور محمد مرسي قال: أنه الدستور مش سينزل إذا لم يكن عليه توافق، وقال، وقال، وقال وأخلف، فأنا مع الدكتور اللي مع سعادتك

محمد الجوادى: لي اسم!

عادل كبيش: أنه الكذب الحقيقة فيه مشكلة في المجتمعات العربية ويجب أن نتخلص منه لأنه الشعب ينتظر وينتظر إلى حاكم أو قائد أو زعيم يكون صادقا، وعندما يظهر هذا الزعيم أو هذا القائد سيراه الشعب أنه صادق سيؤيده الشعب وسيقف خلفه أو أمامه، فدعونا ننتظر حتى المحاكمات تتم أو تبدأ ونحكم عليها بأنها محاكمات هزلية وقد تكون، فكانت محاكمات مبارك محاكمات هزلية ولا يختلف اثنان..

عبد الصمد ناصر: طيب.

عادل كبيش: في هذا المجتمع أو في العالم بأن المحاكمات لمن اعتدى وقتل الناس في ٢٥/يناير إنه هي كانت محاكمات هزلية، على هذا المقاس أو على هذا المساق سنحكم على محاكمات محمد مرسي.

عبد الصمد ناصر: طيب.

عادل كبيش: ولعل وعسى أن يعرف الشعب والعالم الحقيقة.

عبد الصمد ناصر: سنقرأ بعد ذلك، بعد هذا الفاصل ما مدى إجماع ما تسمى القوى المدنية المصرية وترشيح الفريق أول عبد الفتاح السيسي لانتخابات الرئاسة، ابقوا معنا مشاهدنا الكرام سنناقش هذا المحور بعد قليل فابقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

السيسي والترشح للرئاسة

عبد الصمد ناصر: أهلاً بكم من جديد في هذه الحلقة التي تناقش دلالات تحديد بدء موعد محاكمة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي وعدد من قيادات الإخوان المسلمين، دكتور الجوادي في قراءة لحظر جماعة الإخوان المسلمين وأنشطتها وحل جمعية الإخوان المسلمين الآن تحديد موعد لمحاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي وعدد من قادة الإخوان، وكأننا يقول بعض المحللين أمام تهيئه لمسرح لكي يدخل عبد الفتاح السيسي لهذا المسرح وقد يعني أزيحت من أمامه كل العقبات وأقصى كل الخصوم هل ترى المشهد كذلك؟

محمد الجوادي: يدخل على حصان كما دخل موسوليني، يعني موسوليني برضه هيثوا له مسرحاً ودخل على حصان، ليدخل على حصان مش على دبابة يعني عشان لا يبقى اسمه داخل على دبابة، طبعاً المشهد في منتهى الوضوح أن جماعة الإخوان المسلمين هم لا يقولون عن كده ولا يعرفون عن أنفسهم كده أكبر NGO على مستوى العالم أكبر منظمة غير حكومية على مستوى العالم بلا استثناء زي مع ما مصر فيها أكثر أسرار العالم فيها أقدم جماعة على مستوى العالم، وبالتالي الكلام الهج اللي يحصل هذا إننا نحل الجماعة أنه واحد اسمه أحمد البرعي يعني واحد اسمه أحمد البرعي مُنع النهارده من دخول دوله أوروبية بسبب تجاوزاته، أنه يجيء يقولك Ok أنه قرار نهائي، قرار نهائي إيه؟ هذه ورقة أنت كتبتها، يعني هو لما كتب كده أمره بين الكاف والنون كن فيكون.

عبد الصمد ناصر: طيب، وبالتالي يا دكتور هنا دعني أسأل إذا ما نجح ربما الحكام الموجودين في إقصاء الإخوان وقيادتهم.

محمد الجوادي: حتى لو..

الأوزان النسبية للقوى السياسية

عبد الصمد ناصر: ما هي أوزان، اسمح لي سؤال، ما هي الأوزان النسبية للقوى الموجودة الآن على الساحة المصرية وما مدى قدرتها على قيادة البلاد في ظل التحديات التي تواجهها؟

محمد الجوادي: كويس، هناك وزن حربي ووزن شعبي، الوزن الشعبي كل دول لا

يتجاوزن ٢% الوزن الحربي في يدهم كل شيء في يدهم يحيوا ويميتوا، أنت فاكِر الرجل عازر هذا اللي جاب وقاله أنا أحيي وأميت هذا سأحييه وهذا أميته، فهم عندهم الإحياء والإماتة كده أنه هذا يضربه بالنار يميته كده يحييه يقوله له خليك..

عبد الصمد ناصر: من يملك القوه.

محمد الجوادى: خليك يا برعي كده كمان شوي أجيلك أقتلك بس زي حكاية حمدين وزي حكاية برادعي وزي حكاية كل الناس دول الذين رحبوا بالطغيان فأنأ لهم الطغيان، أين الزند؟ أين الزند؟ وأين الزنود؟ أين العند؟ وأين العنود؟ أين الجند؟ وأين الجنود؟ كل هذا إلى زوال، ليه لأنه لن يبقى إلا فرعون وبعدين سنعمل تمثال لفرعون وسنركع قدام فرعون وسنسجد قدام فرعون ليه لأنه الناس متصورين أنه لن يستقيم أمر مصر، إلا إذا أصبح فرعون؟ نسجد له ونركع نسبح بحمده ليل نهار هذا الزمن الذي مضى، يعني أنا قد أقبل هذا، جيلي قد يقبل هذا لأننا نشأنا في الظروف هذه، لكن هذا الجيل؟! الثورة بالوقت ممتدة في الابتدائي، الابتدائي يجري وراءهم العساكر، الثوار الآن في الابتدائي وفي الإعدادي وفي الثانوي وهذا الجيل الذي يمثل أكثر من ٦٠% بينما نحن عاجزون مشلولون مرتعشون خائفون وجلون.

عبد الصمد ناصر: طيب، دكتور كبيش يعني هذا الجيل الذي الآن يجد نفسه أمام واقع أنه خرج في الخامس والعشرين من ثورة يناير لطي صفحة حكم العسكر لمصر وإبعادهم عن السياسة، المصريون خرجوا من أجل تحقيق هذا الهدف ولكن الآن هناك محاولات لإعادة استنساخ حكم أو مرحلة مضت، ألا تطرح مسألة احتمال ترشح عبد الفتاح السيسي للرئاسة ومحاولة إقصاء كل خصومه وإعادة ربما تلميحه ليتولى سدة الحكم في البلاد نكوصا على كل أهداف هذه الجموع من الملايين التي أسقطت مبارك في ٢٥ من يناير؟

عادل كبيش: إذا كان فريق السيسي عايز يترشح أو حمدين صباحي أو أم أيمن اللي عاوز يترشح يترشح هذه مش المشكلة، المشكلة الحقيقة زي الدكتور الجوادى أنا بالوقت أثبت لي لماذا فشل جماعة الإخوان المسلمين في استغلال هذه الفرصة الذهبية بعد ثورة ٢٥ أنهم يتجهوا بالبلاد إلى ما هو في صالح البلاد ويحقق مطالب العباد، أنا الحقيقة بهذه المهاترات اللي نسمعها من جماعة بالوقت لا هو سيفقد يواجه العسكر ولا غير العسكر ولا حتى الغفر، أنا بطلب من جماعة الإخوان المسلمين انه هم ينخرطوا في الشعب ويرجعوا يطالبوا يعني بمطالب الثورة إذا كانوا هم من ثوار ٢٥ يناير، فمطالب ثورة ٢٥ يناير واضحة، وأهداف ٢٥ يناير واضحة وهي العيش والكرامة والحرية والأمن للبلد، إذا الإخوان استمروا أنهم يرفعوا هذا الشعار الذي صنعه لهم أردوغان أو هو شعار قديم استخدمه بعض النواب في الكنيست الإسرائيلي وغش هذا الشعار أردوغان وهم تمسكوا فيه، يا أخي ارفع شعاراً لمصر ارفع شعار ٢٥ يناير ارفع شعار مطالبة

بالشهداء، لماذا تفرق بين شهداء رابعة أو من ماتوا في رابعة ومن ماتوا في ماسبيرو ومن استشهدوا في محمد محمود، إن كنت ثورياً وإن كنت تريد أن تنتمي إلى هذا الشعب وأن الثوار يشتركوا وتكون جزءاً من هذه الثورة وتتجح هذه الثورة فارجع ونادي بالعيش والكرامة والحرية.

عبد الصمد ناصر: أليس هذا تحدياً أمام القوى المدنية دكتور عادل؟

عادل كبش: هذا هو السبيل الوحيد للإخوان.

عبد الصمد ناصر: أليس هذا التحدي الحقيقي أمام القوى المدنية التي تبدو وكأنها منشقة بين مؤيد ومعارض لانتخاب الفريق أول عبد الفتاح السيسي للرئاسة أليس من المهزلة أن تجد رجلاً مدنياً يقول بمدنية الدولة ويرفع شعارات الديمقراطية وما إلى ذلك وفي الأخير يقول أن الرجل الوحيد القادر على قيادة مصر هو عبد الفتاح السيسي؟

عادل كبش: ربما يكون هو الرجل القادر ربما لا، الدكتور أسامة سليمان كان أستاذاً في الجراحة وقال مثل مهم جداً قال لأي جراح يقدم على جراحة كبيرة قال له: قيس المشمشة الأول أنا طبعاً لن أقدر أن أشرحها للفريق السيسي ما هي قياس المشمشة، ولكن ما هو التحدي؟ يجب على الفريق السيسي أنه يقيس التحدي الذي يواجهه هذه البلد، هل الفريق السيسي قادر بحلول أمنية فقط أن يحل المشاكل الاقتصادية مشاكل الشباب أن يحقق المصالحة الوطنية وهذه مشكلة تحتاج رجل ذو ضمير وطني وذو قدرات خاصة..

عبد الصمد ناصر: طيب.

عادل كبش: أن يستطيع..

عبد الصمد ناصر: شكراً.

عادل كبش: أن يلتف العالم المصري كله حوله..

عبد الصمد ناصر: دكتور عادل..

عادل كبش: يجب أن يسأل الفريق السيسي نفسه.

عبد الصمد ناصر: يا دكتور عادل انتهى الوقت، في عشرين ثانية هل مصر بحاجة لبناء الدولة أم لبناء نظام؟

محمد الجوادى: هي المشكلة أنه بالوقت نفس الجملة اللي قالها الدكتور الجوادى اللي قاعد قدام حضرتك، من عشر سنين لما أثير موضوع جمال مبارك وقال مش سيتشرح

للانتخابات "يتمنعن وهن الراغبات" حتى سألت أنا المذيع ساعتها أنه هو يقلد عبد الفتاح القصري ويقول: ويتمنعن وهن الراغبات، مش سأسألك، الحاجة الثانية أنه في ثانية ما فيش قائد انقلاب في الدنيا يشتغل مقاول، قائد الانقلاب يكون الانقلاب لمصلحة نفسه ونفسه فقط.

عبد الصمد ناصر: شكراً.

محمد الجوادي: لمصلحة السيسي فقط.

عبد الصمد ناصر: شكراً لك دكتور محمد الجوادي الكاتب والمؤرخ السياسي معنا في الأستوديو، ونشكر ضيفنا من واشنطن الدكتور عادل كبيش الناشط السياسي ورئيس مؤتمر "مصر الثورة"، بهذا تنتهي هذه الحلقة شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.